بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ص ۱۱۱ قوله فقد تحرر محل النزاع بحيث لا مرية فيه اقول ويتبين به وبما ياتي في مباحث العلم ص ۲۳۸ ان مراد المتكلمين بنفي الوجود الذهني هو نفي حصول الاشياء بانفسها لا غير ۱۲

ص ۱۲۱ قوله وهم جمهور المتكلمين فان بعضهم قالوا بالوجود الذهني اقول الظاهر من هذا الدليل ان المتكلمين ينكرون حصول الاشياء بانفسها فان ارادوا انه اغلق وجهه بل هو اندرج وانه فانكار الوجود الذهني مطلقا مما لا يقبله الذهن والله تعالى اعلم ۱۲

قوله وهو التميز الذهني اقول كيف ينفي هذا الدليل الاول فان التميز الذهني فرع التصور وهو يقول في الدليل ان التصور فرع التميز ۱۲

قوله فان التميز في علم الفاعل كاف في المقصد اقول فيه ما تقدم ان التميز في العلم فرع العلم وهو يقول ان العلم نفسه لا يتعلق الا بالمتميز ۱۲

ص ۱۲۸ قوله قول هشام بن الحكم وقول لبيد بل قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله ۱۲

قوله لا يلتزمونه اقول كيف وسياتي في مباحث الارادة ج ۲ ص ۲۱۸ ان الارادة عندنا غير مشروطة باعتقاد النفع وتميل بتبعه خلافا للمعتزلة الى آخر البحث فمد بينا ان المختار يرجح احد مقدوريه على الآخر من غير داع وهو مذهب ...ثه فكيف لا يلتزمونه ۱۲

قوله بل يحتالون للجواب اقول حقق الامام في صدر الشريعة في المقدمات الاربع ان الترجيح بلا مرجح بمعنى الوجود بلا ايجاد محال اما بمعنى اختيار المختار احد متساويين بل مرجوحا فجائز بل واقع ـ وياتي عند المصنف آخر ص ۲۱۱ وارد عليه في الشارح ص ۲۱۱ وص ۲۱۲ ـ ۱۲

قوله لان ترجيح احد المتساويين صوابه ترجيح من باب التفعل ۱۲

ص ۱۱

قوله ان يقال لم اتصف احدى الارادتين دون الاخرى اقول لا يقال لم لاختيار المختار احد المتساويين فان مثل هذا السوال دائر فيهما اختيارا فينتفي الخيار وانما المختار من له الخيرة وحيث فرض الله تعالى تحرير رقبة مثلا والمامور في ملكه رقاب كثيرة فانه يعتق احدها اياً شاء ولا يسأله الله تعالى لم حررت هذا دون ذاك فاذا لم يسأل عن مثله الرب العبد كيف يسأل العبد الرب بل له الخيرة يخلق ما يشاء ويختار فان قلت انما يختار العبد تحرير ما اراد الله تعالى قلت فيرجع سوالكم لم اراد الله تحرير هذا دون ذاك فان قلت لامر يعلمه وليس علينا ان نعلمه قلت فكذا خص كل حادث بوقته لامر يعلمه ليس علينا ان نعلمه ۱۲

حاشیہ حسن چلپی وعبد الحکیم رحمہم اللہ

قوله قلنا سيجيء ان في الكل مرجحا غير ذاتي اقول سيجيء ج ۲ ص ۲۱۸ وانها دعوى بلا بينة ۱۲

قوله غيرها وفيه كلام مذكور في التوضيح غير انه لم يتم ما بناه عليه هو محشي فواتح الرحموت تهذ ۲۰
نعم ذكره العلامة خواجه زاده في فصل الاول من تهافت الفلاسفة تفصيلا حسنا ۱۲ منه

قوله واما الحكماء والمعتزلة فنفوا وجود الطرفين الذي في التلويح ان الفلاسفة ايضا انما يمنعون الترجيح بلا مرجح لا الترجيح بلا مرجح بارادة المختار ۱۲ م

قوله واما حركة الفلك فاعتبار ذاتها مستندة الى [illegible] اقول الحركة لما استندت الى نفس الفلك ربما من دون اختياره فتمه والنسب الى حدود المسافة لازمها قطعا لا يحتاج الى موثر آخر ليستند اليه فلا معنى لكونها بارادة الفلك الاخرى انه لو لم يرد لكانت قطعا كما قيل وارد غير مندفع ۱۲

قوله فان قلت قد يحتاج شرحه يأتي حراوه اول ص ۲۲۲ ۱۲

قوله اي لبقاء القديم الاثر ۱۲

قوله فانها عندهم اربعة اقسام اقول لان الاثنان فانهما ان اشتركا في تمام الماهية فمثلان والا فمتخالفان ثم المتخالفان ان لم يمكن اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة فمتقابلان والا غير متقابلين كالسواد والحلاوة ثم المتقابلان على اربعة اقسام كما يظهر بمراجعة شرح المقاصد ۱۲

قوله فهو صفة نفسية عندنا اقول لكن لا لكل لاحتياجه الى تعقل ذات اخرى بل

يجمل اثنين ۱۲

قوله النفسية المفسرة كما مر آنفا ۱۲

قوله لقد بر الغير وعلى هذا لا يكون حد المتماثلين ما عليه جمهور اهل الحق من انهما موجودان

مشتركان في الصفات النفسية ۱۲

قوله فلا يكون اقسام الاثنين عنده ثلاثة بل اثنين منهما المتضادان والمتخالفان ۱۲

قوله اما ما به الشيء كالنجار له اقول قد عرف الصورة بما به الشيء بالفعل والمادة بما به بالقوة

فكيف يكتفى في الفاعل بما به الشيء ورد بدفعه قول المحشي ان الباء للسببية فانها في كلمة

للسببية فالصواب واخر اما ما يفيض الوجود وهو الفاعل او ما لفاعل له وهو الغاية

وعرفهما في الصراح بالموثر في الشيء وهو الفاعل والموثر في فاعلية الفاعل

وهو الغاية وقد حقق الامام حجة الاسلام في تهافت الفلاسفة ان الفاعل لا يقال

الا للموثر بالارادة فراجعه

قوله من اليوم لقربه من زمن الرسول عليه السلام مثلا اقول لا حاصل تحت هذا التشكيكات فمعلوم

قطعا ان الناس تقدما على اليوم وراء هذه الاربع ۱۲ قوله تحدث في آن هذا خطا بل تحدث في زمان

قوله من امرين موجودين في الخارج بما تخرج التوسطية الآن السيال ۱۲

قوله الوجود والعلم به حاصل اقول ان اراد به الوجود الاعتباري فلا ننكره او الحقيقي فلا يستلزمه

ما ذكر فالامم كلهم متفقون على تجزيه بالايام والشهور والساعات واجزائها ولا تجزية فيه

عندكم الفاني الاعيان بل هو متصل واحد والاجزاء مفروضة وما امتداده الا كالخط

المتوهم من القطرة النازلة والدائرة المتوهمة والامم كلهم متفقون على ان خطا من تلك الخطوط

ودائرة من تلك الدوائر اكبر من آخر فقلت اليس ان الايام والشهور تحشر وتشهد بما

وقع فيها ولا يشهد بحسب الا بالخبر فاذا سئل عن الشر قال لم اسمع شيئا كنت اصم

ولنبقع رمضان للصائمين وكانت المشهور تحفر قبل ابتدائهما الى حفرة سيدنا الغوث
الاعظم رضى الله تعالى عنه وخبره بما قدر فيهما قلت هذا ارواح متعلقة ببتلك المعانى الا
ترى ان الشهر يشهد مجتمعا يوم القيمة ويستحيل اجتماع جزئين من الزمان واو للآخرة
لا القياس على امر الدنيا كالاعمال توزن مع انها اعراض لا اجسام ١٢

حاشیہ ص ۱۱۲ ه و د

قوله عند بحث لا ان الا التسلم كله ماخوذ من العلامة خوجه زاده ١٢
قوله وهو انه اذا لم يتوقف صحة الحكم بالزيادة والنقصان اقول نعم ان لم يقولوا ان هذه احكام و همية ولا العقل فانا نحكم بان ذلك الزمان لو وجد فى الخارج لكان ازيد من هذا الزمان لو وجد ايضا فافهم

ص ۱۱۳

قوله ام الكتاب ونقول الاعراب فوق نافه ١٢

ص ۱۱۴

قوله لانا نقول نحن نعلم بالضرورة اقول هذا انما يقتضى انه ليس اختراعا محضا كانياب الاغوال
بل له منشأ صالح وذلك لا يستلزم الوجود الا ترى ان الخط اكبر واصغر من آخر ومنطقة الفلك
الاعظم ومحوره وقطره اعظم من الفلك البروج والافق دائرة عظيمة والمقنطرات صغار والمدار
عظيمة والدارات اليومية صغار وكلما كان منها اقرب الى المعدل كان اعظم مما هو اقرب الى
القطب وتقاطع الافق ونصف النهار على قوائم والافق المائل ومعدل النهار على
حادتين ومنفرجتين وزاوية التقاطع بقدر عرض البلد الى غير ذلك مما لا يعد ولا يحصى وكل
ذلك لا وجود له فى الاعيان اجماعا ١٢

ص ۹ ۱۱ مطبوعہ

ص ۱۱۵ الف

قوله اذ لا تقدر هناك بحسب نفس الامر فالفضاء مشغول به فلا خلاء ١٢ مـخ
قوله اذ موجود اما جسم كما هو راى القائل اقول عدم التقدر لعدم جسم وراء العالم فهذا يستلزم
الاتفاق على عدم الخلاء وراء العالم اذ ليس ثمه جسمان متفارقان ليس بينهما
ما يماسهما وهذا حقيقة الخلاء على ما ذكرتم ١٢

ص ۱۲۲ الف

قوله والمتعلق به اى شخص ١٢

ص ۱۲۳ الف

قوله الضوء شرط وجود اللون اقول يرده الحديث الصحيح فى جهنم انها سوداء مظلمة فقد

اثبت لہا اللون بعد الظلمة ۱۲

قولہ اذا کان المصوت ملاصقا بہ وراسہ فی السماء اقول ما وجہ تخصیص جہتی الفوق والتحت بل الجہات کلہا سواسیۃ فینبغی حدوث المخروطات فی جمیع الجہات الا حیث یحول حائل کالارض وذلک کالشمس یحدث منہ المخروط الشعاعی فی کل جانب لا فی جانبین وای وجہ ان یبلغ الہواء فی جہۃ السماء الی فرسخ مثلا لا الی جہۃ الخلف والقدام والیمین والشمال فالظاہر ما قلنا وقد قال فی شرح المقاصد فی بیان مذہبہم انہ اذا وجد سبب الصوت فی موضع تکیف ہواء ذلک الموضع بذلک الصوت ثم المجاور فالمجاور فی جمیع الجہات الی حد ما بحسب شدۃ الصوت وضعفہ اھ ۱۲

قولہ فتعین ان الہواء المتموج علی ہیئۃ مخروطۃ اقول بل قضیۃ ہذا البیان ان المتموج علی ہیئۃ کرۃ ان کان المصوت فی مکان عال ونصف کرۃ ان کان ملتصقا بسطح الارض لان بعدہا یتساوی فی کل جانب بخلاف المخروط فان راسہ ابعد من سائر اجزائہ بل الوجہ فیہ علی ما اقول ان اثر القرع والقلع یکون علی کمال قوتہ عند سطح المقروع والمقلوع ثم لا یزال یضعف حتی ینتہی فالہواء المنضغط بہ عند المقروع اکثر مساحۃ مما بعدہ ولا یزال یقل حتی یبقی نقطۃ و ہذا ہو معنی المخروط ۱۲

قولہ ما یحاذی تلک الدائرۃ مرکز ۱۲

قولہ مثلا فی الحدۃ زیر ۱۲

قولہ اثقل بم ۱۲

قولہ بالجفر والجامعۃ وہما کتابان لعلی کرم اللہ وجہہ نقل الزرقانی فی اوائل شرح المواہب اللدنیۃ فی ترجمۃ الامام جعفر الصادق رضی اللہ تعالی عنہ ان نسبۃ الجفر الی سیدنا علی کرم اللہ تعالی وجہہ باطلۃ والصواب انہ للامام جعفر الصادق اقول الذی یظہر لی ان العلم ماخوذ من سیدنا مرتضی کرم اللہ تعالی وجہہ ودونہ الامام الصادق واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوله ان من اعتقد من الصباح الی المساء ان زیدا فی الدار وکان زید فیهما الظهر اقول ما ان یعتقد

کونه بالفعل فهذا لا ینقلب جهلا ابدا او کونه الان فهو فی کل حین اعتقاد علحدة ۱۲

قوله اذ قبل الفعل لا یمکن الفعل لظهور استحالة تقدم الشئ علی نفسه ۱۲

قوله الاضطرار یعنی امتناع الانفکاک ویأتی ص ۱۲

قوله خلاف العادة اقول ان اراد ان ادراک ما فی عالم الشهود فی النوم خلاف العادة فمسلم

ولا یضر وان اراد ادراک ما فی عالم المثال فباطل قطعا ۱۲

قوله ای یحدث حادثة تعالی بخلق الادراک اقول هذا من العلم لکن حدثه تعالی فیه والحق

وهو الحق ان السنة باتیة لوجه ادراک ما فی عالم الشهادة بهذه الحواس الظاهرة وبادراک

ما فی عالم المثال وعالم المعنی وعالم فوق ذلک فتکون الرؤیا حقا لا خیالا باطلا وهو حق ۱۲

قوله النوم ضد للادراک اقول قد علمت الجواب عنه انه ضد ادراک مخصوص لا ضد مطلق الادراک ۱۲

قوله النوم ضد الادراک اقول یجری فیه التشقیق المذکور ۱۲

قوله ادراک حق بلا شبهة هو الحق ان صح الذی نامر بشر فیه وهو المؤید بالقرآن والحدیث ۱۲

قوله ان الادراک یقوم بجزء اقول مرجعه الی ما حققنا فالنوم یعرض للحواس الظاهرة والادراک

یقوم بالروح ۱۲

قوله بالاشتراک اللفظی الذی قرر الجونفوری تبعا لما اشار الیه ابن سینا انها حقیقة فی

التوسطیة والمجاز فی القطعیة ۱۲

قوله فان هذه الحالة لوجدت دفعة اقول هذا سهو ظاهر اذ لو وجدت دفعة لم تکن حرکة فان

الحرکة لابد لها من تدریج ۱۲

قوله ای فانها توجد فی ان فیه ما مر بل الحق عندهم ما بینه الجونفوری فی فصل الحرکة وشرحه

شرحا طویلا وفصل فی ولان این حدوث الحرکة التوسطیة لیس دفعة ولا تدریجا

بل فی آن بلا تدریج ۱۲

حاشیہ

قولہ یعنی انہ الی الوجود قد عرفت ما فیہ ۱۲

قولہ لانہ عبارۃ عن رفع الوصول فی حکمۃ العین ۱۲

قولہ ورد الشارح لیس ہکذا بل اقرہ الشارح وانما ہذا للسید الشریف کما فی شرحہ ۱۲

قولہ وقوع الحرکۃ فیہ قطعا ای مبنا کلام السید ۱۲

قولہ واذا اذا لحقق ہذا عن شرح المقاصد ۱۲

قولہ محمد بن مبارک شاہ بخاری فی شرح حکمۃ العلماء ۱۲

قولہ والتحقیق ان العلاقۃ مذ ہذا علی ای ہذا ۱۲

قولہ لقوان قبل فانہ اذا وصل کل منہما الی الجزء الثانی من بعد لم تبق لہ مسافۃ یتحرک مع صاحبہ فیہا فیسکنان لعدم مسافۃ تسع الحرکتین وان وسعت حرکۃ کل بانفرادہ حاصل ۱۲

قولہ لو کان الاتصال جزءا لم یکن الجسم قابل الانفصال وقد قلتم ببطلان اللازم او یقال لو کان الجسم قابلا لم یکن الاتصال جزءہ ھ ۱۲

قولہ حتی یثبت زوال وجود لعل صوابہ بزوالہ ۱۲

قولہ علی ان الواحد لا یقتضی قوۃ وفعلا انما جعل ہذا حاصل کلام ابن سینا فی الروضۃ المعارف للجونفوری ۱۲

قولہ لا یکون الشیء من حیث ہو بالقوۃ شیئا اقول ای استحالۃ فی ان یکون الشیء الذی ہو بالفعل بالنظر الی شیء لوجودہ وکونہ ذا صورۃ ہو بعینہ بالقوۃ بالنظر الی شیء آخر کسائر ~~الا~~ الفعل الارض التی تشہد لہ الجسم انما الممتنع ان یکون بالفعل بالقوۃ معا بالنظر الی شیء واحد فلا یتم کما ان الذا بادعاء ان الواحد لا یجتمع فیہ الفعل القوۃ مطلقا وہو مردود ۱۲

قولہ اراد بہ ان کل جزء منہ فاذن قد بطل ما کان یرید ان ذلک حصولہ نعم عنہ تخفی با لکون الب جوا عند ادبہ فہذا اصطلاح بکلام اشیاء را اسما ۱۲

قولہ لا یوجب ترکیب کرۃ الفواء اقول فاذن الکو کبۃ استدر الی اشیاء غریبۃ دخلت مرکزۃ

الفلک ولیست اجزاء لہا فلوکنین فعل الطبیعۃ الواحدۃ فی المادۃ الواحدۃ متشابہا ۱۲

قولہ مامن لابد من وقوعہا فی الجہۃ الحقیقۃ کما لایخفی زوال فاذن لوکانت الارض بنیۃ علی کرسیتہا ویتحرک علیہا جسم حتی قطع عظیمۃ عنیہا لم یکن متحرکا فی الاین لانہ لم یتحرک من جہۃ حقیقۃ الی حقیقۃ اصلا ۱۲

قولہ الی ذاتہ حرکۃ ثبت انہا ممتنعۃ علیہ اقول فرق بین الامتناع لعدم العلۃ وبلا لیل والامتناع نظرا الی ذاتہ بمعنی ان نفس ذاتہ تقتضی عدم الحرکۃ الاتری ان حدوث المیل ممکن فی الذات فلا تابی الحرکۃ ۱۲

قولہ عند نقطۃ فی وسط فی سطح مقعر ۱۲

قولہ عند نقطۃ فی وسط علی سطح المحدب ۱۲

قولہ او المتحرک بحرکتہ بمعنی مل ۱۲

قولہ وھو فی النصف الاوجی قوسا وزاویۃ اصغر لا القوس لان حرکۃ خارج متشابہۃ فمحال ان یقطع فی زمان قوسا وفی زمان اٰخر قوسا اصغر منہ او اکبر کما لایخفی ۱۲

قولہ اما القوس لان البعد یوجب اصغر فی معای اللاوج العین ۱۲

قولہ فیجب الزاویۃ فیحصب نصف الامر لان خطین اذا خرجا بحیث یوجدان علی ملتقیہما زاویۃ حادۃ فکلما کان ملتقاالبعد کانت الزاویۃ اصغر واحد ولذا لایوجد اختلاف المنظر فیما فوق الشمس لان الخطین لطول البعد ینطبقان و الحسن فینعدم الزاویۃ ۱۲

قولہ فی النصف الموافق للحامل وھو اسفل فی القمر والاعلی فی الاربعۃ الباقیۃ ۱۲

قولہ وذلک علی تقدیر ای الاستقامۃ ۱۲

قولہ فی حضیض الخارج لان اسفل تدویر موافق لحرکۃ الحامل فی الجہۃ واعلاہ مخالف لہ فیکون اسراعہ فی الحضیض لتوافق اعلی الحرکتین والطاوہ فی الذروۃ لتخالفہما بخلاف الخمسۃ الاربعۃ الباقیۃ فان اعلی تداویرہا متوالیۃ فیکون الاسراع لہا فی الذروۃ ۱۲

قولہ فی حضیض الخارج لان اسفل تدویرہ موافق لحرکۃ الحامل فی الجھۃ واعلاہ مخالفۃ فیکون اسراعہ فی الحضیض لتوافق الحرکتین والبطاؤہ فی الذروۃ لتخالفھما بخلاف التجربات الارضیۃ الباقیۃ فان اعالی تداویرھا متوالیۃ فیکون الاسراع لھا فی الذری ۱۲

قولہ حسب عرض القمر وصفاء الافق وقوۃ الباصرۃ ولکن لا یری اذا کان البعد بینھما اقل من ثمان درج ۱۲

قولہ فی محو القمر المشاھد فی صفحتہ وقد حکی محو وجہ الشمس ایضا ولکن قلما یحس لبعجزہا الابصار فعقیل ثبت فی وجھہا شامۃ او نشانستان واللہ تعالٰی اعلم ۱۲

قولہ وبعدہ وانحرافہ عما ینطبع فیہ مع زیادۃ علی وضع درسد حین طلوع القمر وغروبہ ۱۲

قولہ وھذا اقرب وعندی ان الذی جعل الشمس ضیاء والقمر نورا قادر علی ما یشاء فعسی ان لم یخلق الاستنارۃ فی ہذا القدر من القمر وھو القول الخامس ونحن لا نقول ببساطۃ الفلکیات ولا متشابھھا ۱۲

قولہ وانما یصح اذا کان الشمس علی انہ انما کان لیستحیل وذلک اذا کانت علی الشمس انتی منطبقۃ البروج مع انھا تخالفہ ۱۲

قولہ وقیل کواکب صغار وہذا اقرب ۱۲

قولہ کانھا لطخات سحابیۃ کالنقطۃ البیضاء والسحابیۃ التی تشاھدھا علی صدر السرطان فی وسط کواکب النثرۃ الاربعۃ ۱۲

قولہ دعا للاموال لعلہ للاحلال ۱۲

قولہ یکون آخر فی الحرکۃ ۱۲

قولہ او غیر مسبوق فی السکون ۱۲

قولہ یخلو الثالث فی الافتراق ۱۲

قولہ وعدمہ فی الاجتماع ۱۲

قوله السابقية والمسبوقية في الحركة انظر فان هذا ربما يهدم اكثر ما مر من وجوه حدوث الحركة تأمل ۱۲ — ص ۱۹۴ مطبوعہ مصری

قوله التقدم بالزمان اقول تقدم بعض الاشياء على بعض في الزمان معلوم للابله والصبيان فلا يسوغ انكاره ۱۲ — ص ۱۹۵ ایضاً

قوله انها متجددة آناً فآناً كالاعراض وعليه سيدنا الشيخ الاكبر ومن معه من اساطين الكشف

علموه كشفاً وعياناً وان لم نجد نحن عليه دليلاً وبرهاناً ۱۲ — ص ۱۹۶ ایضاً

قوله بل الضرورة العقلية حاصلة اقول الضرورة قاضية ببقاء زيد وهم لا ينكرونه انما النزاع

انكم تزعمون ان زيداً جزئي وعندهم كلي ايصدق على جميع الامثال المتجددة وينتفي ببقاء شيء كهيئة

نحو كالآن السيال لاجزاء الزمان وكالحركة بمعنى التوسط لاجزاء الحركة بمعنى القطع ولا يحكم

العقل قطعاً باستحالته فضرورة الاستمرار ثم تبتنى الا مستندة الى الحس كما امرنا الاحكام الاعراض ۱۲

قوله ومنهم من استدل عليه اقول قد ظهر الجواب عن هذا الدليل بما قلنا فان الحق الحي والميت و

المتعاد رعليه السخونة والبرودة والسواد والبياض هو زيد الجزئي المخصوص عن امثاله المتجددة ۱۲

قوله بامتناع خلوه عن الحركة والسكون كما مر اقول الجسم في آن الحدوث ليس بمتحرك ولا ساكن اذ — ص ۱۹۸ ایضاً

لابد فيهما من كون ثاني في آن ثان فان كان في الحيز الاول كان ساكناً او في حيز آخر كان متحركاً ۱۲

قوله متساوي الاضلاع بحيث يكون البعد بينهما وانما يكون ذلك اذا كانت زاوية الرأس ستين — ص ۵۵۰

درجة فالحاصل ان المثلث متساوي الاضلاع ۱۲

قوله وجمع من الصوفية المكاشفين ولعله هو الحق ان شاء الله تعالى ۱۲ — ص ۵۵۱

قوله وهو المختار عند جمهور المتكلمين وهذا باطل قطعاً ببقاء الروح بعد خراب البدن وقد دل على — ص ۵۵۵

ذلك آيات واحاديث لا تحصى لكن بها جداً ۱۲

قوله من استناده الى المبدأ القديم الواجب والحق ما اشار اليه العلامة التفتازاني في شرح — ص ۵۰۸ مطبوعہ مصر

المقاصد ص $\frac{۳۹}{۲}$ بعد ما ذكره دلائل ابطال التناسخ والايرادات عليها منها ما حاصله ان

التناسخية ليست لهم عليه شبهة فضلاً عن حجة اي فبطلانه غني عن البيان اذ كل دعوى

لا دليل عليها فهي باطلة بنفسها ثم النصوص القاطعة المصرحة بالمعاد ومبطلة لما يترتب
عليه من القسام ومن الله الهداية والارشاد ١٢

قوله مما لا يخفى عن الفطن سبحن الله لا اثبت حدوث النفوس ولا ابطل التناسخ وانما
ترك الامر فيهما هملا وكذلك فعل البيضاوي كما مر على هامش المجلد الاول ص ٢٨٩ وكذلك
فعل ذلك المتفلسف الطوسي كما هو بهامش هذا الورق [illegible] وكذلك
شان هولاء المتكلمين الاحداث في كثير من المهمات [illegible] وما فرحوا ولا حول و
قوة الا بالله ولعمري لولا هداية الله عبث وتوفيقه لكان [illegible] الانسان بمطالعة
امثال هذه الكتب اكثر بكثير مما ينتفع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ١٢

قوله هو عبارة امتناع عدمه ومقارنته مع الازمنة اقول تعالى عن ان يقارن بزمان
او لشيء من الحوادث ولو كان وبقاؤه بهذا المعنى لم يكن باقيا قبل الزمان ١٢ الثالث ص ٢٢

قوله يوجد الحادث في ذاته اقول فقد تأخر عن غيره والتعلق ارادة نفسه فان التعلق حادث ص ٥٧٨
وكل حادث غير فافهم ١٢

قوله قالت الكرامية اكثر العقلاء هذه شبهة اوردها الامام الرازي كما في شرح المقاصد ١٢

وكل هذه لها تعلق سوى حياته كما قد حققوا في [illegible] وكل هذه الصفات السبعة وائل ٥٨
المذكورة مع صفة الادراك على القول بها كما تقدم تثبت لها التعلق ينقسم الى ثلثة اقسام لما
تعلق بالممكنات فقط اتفاقا لموجودة كانت او معدومة او بالموجودات فقط على قول
قديمة كانت او معدومة او بالموجودات او حادثة او بالموجودات والمعدومات اتفاقا وا
حسية كانت او ممكنة او مستحيلة والمراد بالتعلق اقتضاء الصفة معنى زائدا على قيامها
بذات الموصوف وهذا الاقتضاء على قسمين قديم وحادث فالاول هو التعلق الصلوحي
والثاني التعلق التنجيزي وقال الشيخ محي الشاوي [illegible] ولهذه الصفات نسبة ثابتة

زائدة على تعلقاتها او اضافة لها الى متعلقاتها عند تغير احوال المتعلقات من غير تغير في الصفات
ولا في تعلقاتها وهذه الاضافة المتجددة قد يسميها بعض العلماء تعلقات وبعضهم توجهات
ولا مشاحة في الاصطلاح وقال اللقاني رحمه الله تعالى - في هو التعلق للقدرة الصلوحي اي التعلق
القديم بمعنى انها في الازل صالحة للايجاد والاعدام عند تعلق الارادة الازلية بهما والتعلق التنجيزي
هو التعلق الحادث المقارن لتعلق الارادة بالحدوث وقال المقري الارادة العلية تعلقات
في الازل احدهما تنجيزي والآخر صلوحي على المعنى الثاني فاما التنجيزي الازلي فتعلق ارادة الله
تعالى بما علم انه يوجد من الممكنات على معنى قصده الى ذلك في الازل لا على معنى تحقيقه
ذلك ازلا اذ لا اثر في الازل وعن هذا التعلق اخبر صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله فرغ ربك
من اربع الى آخر الحديث والقصد الى ايجاد الموجودات التي علم الله تعالى وجودها فيما لا يزال
على صورها الخاصة بها لاستحالته فيه وهو التنجيزي القديم الذي لا ينعدم واما التنجيزي
الحادث الاضافي الذي يطرأ للصفة فيما لا يزال فهو على معنى التخصيص والتأثير وذلك
لا يوجد الا فيما لا يزال والتنجيزي القديم المذكور اولا نفسي واما الصلاحي القديم النفسي ايضا فهو تعلق
الارادة بالقابل ما علم الله سبحانه وجوده من الموجودات ومقاديرها وسائر تخصيصاتها
على معنى ان ارادته صالحة لايجاد ذلك كله ان لو علم وجوده وهذا الثاني نفسي قديم بالمعدوم
فهي ازلا وابدا قائم بها هذا الوصف النفسي باعتبار ما لم يعلم وجوده اھ فقد صارت
التعلقات ثلثة تعلق صلوحي ولا يكون الا قديما وتعلق تنجيزي قديم وتعلق تنجيزي حادث
وقد قال المقري في موضع من حاشيته ان التنجيزي الحادث هو تأثير تلك الصفة كلاطلب
وفيه والحاصل ان القدرة ليس لها الا تعلقان صلوحي قديم بكل ممكن سواء يوجد في شيء
من الازمنة او لا يوجد اصلا وتنجيزي حادث بالمحدث حين احداثه والارادة لها ثلث
تعلقات صلوحي قديم بالوجه المذكور وتنجيزي حادث قديم بكل علم الله تعالى وجوده فيما

لا یزال لا بالمعدوم دائما ومعناه قصده سبحنه تعالی فی الازل ان یوجد فی وقته المقدر له

فی علمه وتجزی حادث بالوجه المذکور فاعرف هذا فانه من النفائس والحمد لله ۱۲

تنبیہ انکر العلامة النابلسی فی المطالب الوفیة کون شیء من صفاته تعالی حادثا بل

تعلقاتها کلها قدیمة کما نقل عنه ص ۵۹۰ **ف**

وکلمه قدیمة له بها تعلق بلا اشتباه فقیل نسبی وقیل نفسی قولان للاشیاخ دون لبس ۱۲

خرائد سنیه ما کانت من العشرون صفة منقسم الی قسمین صفات لا تعلق لها

بشیء کالنفسیة (وهو الوجود) والسلبیة (وهی البقاء والقدم ومخالفة الحوادث

والقیام بنفسه والوحدانیة) وصفة الحیاة فی المعانی (وهی الحیاة والعلم

والارادة والقدرة والسمع والبصر والکلام) والمعنویة (وهی کونه العالم المرید

القدیر السمیع البصیر المتکلم) وجملة ذلک (ای التی لا تعلق لها) ثمانیة -

(الوجود وهو نفسی والخمس السلبیة والحیاة والحی) وصفات تتعلق بالاشیاء

کالصفات المعنویة وصفات المعانی ما عدا الحیاة منها وجملة ذلک اثنا عشر صفة

تعرض لبیان التعلق فی النفس المتعلق ههنا بارجاع الضمیر الی جمیعها مجازا من باب

اطلاق الکل علی البعض کما یقال قطع السارق ای قطعت یده واحترق الثوب

اذا کان ذلک فی بعضه فقال لها التعلق من کشف او تاثیر فقیل قائله بعضهم

وهو اختیار الفخر الرازی ان التعلق امر نسبی ای مجرد نسبة بین تلک الصفة ومتعلقها

کفوقیة السطح لمن هو داخل البیت وتحتیته لمن هو فوق السطح وقیل قائله الشیخ

ابو الحسن الاشعری رضی الله تعالی عنه وعلیه جماهر اهل السنة انه وصف نفسی لتلک

الصفة المتعلقة والمراد انه حال لازم نفس تلک الصفة غیر معلل بعلة ومثله قیام

الصفة بالموصوف وصف نفسی لها ایضا قال الشیخ یحیی والتعلق نفسی من صفة النفسیة

لتلک الصفات فهو ذاتی والذاتی لا یتخلف وهو واجب قدیم هذا فی الصلاحی للقدرة

والارادة وكونه نفسيا قول الاشعري ولیشكل بنفي الاحوال ويجاب بانه جعله نفسيا و
لا يمنع ذلك كونه عين الذات والوصف به لفظي كالنسبة قال المقري وهذا التعلق
نفسي لتلك الصفات يعني به التعلق القديم كالصلاحي للقدرة والارادة والتنجيزي لغير
القدرة وكذلك التنجيزي القديم للارادة فان لها تعلقين قديمين احدهما صلاحي والآخر
تنجيزي لا يقع غيره لتخصيصه القابل له زيد عقلا بحيث لو جد كذلك لم يلزم منه محال
لولا تخصيصه هو تعلق صلاحي بمعنى ان قصر زيد مخصوص منجزا بالطول وكذا التعلق للعلم
والسمع والبصر والكلام اعني الصلاحي للكلام من التعلقات هي التعلق النفسي القديم
× وهو الذي يقول فيه الاعاجم انه اضافي وجماهير اهل السنة انه النفسي واما التنجيزي الحادث
الذي هو صدور الكائنات عن القدرة والارادة وطلب الافعال ونحوها منا بعد
وجودنا للكلام فانه وصف اضافي ما يعقل بين شيئين كالصفة القديمة والمحدث
ولا نزاع في حدوثه وعدم ثبوته خارجا اھ بتقليل اختصار وزيادة ما بين الخطوط الهلالية
اقول ويناسب النسبة قول ابن سعيد القطان ان الكلام في الازل لم يكن خبرا
ولا امرا ولا نهيا وانما هي عوارض تحدث بحدوث التعلقات فيما لا يزال وقال الجمهور
ما ليس التعلقات هو اول الفاضل نظام الدين وابنه المولى بحر العلوم كلامه بما يؤول به الى
قول الجمهور فراجع فواتح الرحموت ۱۲ **ثم اعلم**
ان ما ذكرنا من كون التعلق لازمي واجبا ربما ينافي ما نقله عن اللاقاني بقوله فان قلت يلزم
على جعل هذه التعلقات (اي تعلقات الكلام) ازلية ان تكون التكاليف ناجزة ابدا
حتى في دار الجزاء لان ما ثبت قدمه امتنع عدمه وان لا تختص مكالمة موسى عليه السلام
بالطور بل تستمر ازلا وابدا وهو اللازم بطور اجماعا قلت اجيب بان الكلام وتعلقاته ازلا
الا ان تعلقاته المتعلقة بالحوادث منقسمة الى ازلية وحادثة فالحادثة الانتقال في
الانقطاع عنها واما الازلية حتى اعتبارات واحوال وليست من الموجودات الحقيقية

العینیة المستقلة بوجوداتہا فی انفسہا فلا یضر انقطاعہا ایضا عند حدوث التعلقات
الابدیة فالتعلقات بالاقوال والاشخاص حادثة بارادة اللہ تعالی واختیارہ وعلمہ
فتعلق الامر بالصلاۃ زید مثلا بعد بلوغہ تنجیزا وینقطع بموتہ لحدوثہ کانقطاع والتعلق
الازلی الصلوحی بالتنجیزی وکذا فی تعلق الکلام بموسی علیہ السلام فی الطور علی انک اذا تحققت
فالمنحصر بالطور سماع موسی الکلام وظہورہ لا وجود الکلام وابتداؤہ اھ ولکن لا غرو فان اللہ
تعالی کان قال مثل ذلک فی العلم حیث قال ردا علیہ کیف یستقیم القول بوجوب العلم مع انہ
تعالی بما کان وبما یکون وبالکائن والعلم بما سیکون یغایر العلم بالکائن لانا نقول ان الابدی تعالی
فی ازلہ یتعلق علمہ بوجوداتہ مضافا الی اوقاتہ المعینۃ فالمضی والحال والاستقبال من عوارض الاخبار
عن تعلق علمہ تعالی لا ظروف للعلم اذ لیس زمانیا وانما تلک النسب مثبتة من حیث الاخبار عن ذلک
التعلق المخصوص بالقول اللفظی وہذا الجواب مبنی علی ان للعلم الازلی تعلقا واحدا ازلیا و
ان ذلک التعلق بوجود حقیقی یمتنع علیہ التغیر والتبدل وہما ان قلنا انہ نسبۃ واضافۃ بین
العالم والمعلوم او قلنا بان لہ التعلقین ازلی وتنجیزی فلا یمتنع علیہ التغیر والتبدل بان یتعلق
العلم ازلا تعلقات تفصیلیا بان کذا سیوجد فاذا اوجد انقطع ذلک التعلق وخلفہ التعلق
التنجیزی بانہ وجد الآن فاذا انقضی انقطع ذلک التعلق وخلفہ التعلق بانقضاء وجودہ
والازلی انما یمتنع علیہ التبدل اذا کان قدیما ویؤید انقطاع عدم الازلیۃ بالموجودات
الحادثۃ کما صرح بہ بعض المحققین فان قلت من صرح بان للعلم تعلقا ازلیا وتعلقا تنجیزیا
قلت صرح بذلک الفاضل الرومی الی آخر من عددنا ص ۵۹۱ ونقل العلامۃ النابلسی ورد
علیہ کما نقلنا عنہ ص ۵۶ من قولہ والحق ما قالہ الشہرستانی الخ ۱۲

فائدہ جلیلہ قال النابلسی قال الشہرستانی العلم واحد ولیس لہ الا وجہ واحد
فالتغیر بانہ سیکون او کان باعتبار المعلوم لا باعتبار العلم وتعلقہ فانہ واحد فالمعلوم قبل
کونہ یعبر عنہ بانہ سیکون وبعد کونہ یعبر عنہ بانہ کان لاستفادۃ فی الاول وحصولہ فی الثانی

مثلا اذا کنا فی یوم الاحد فعلمنا بالجمعة الآتیة محقق فهو قبل وقوعها یعبر عنه بانها ستکون
وبعده یعبر عنها بانها کانت فالاختلاف فی الجمعة لا فی علمنا بها فتأمله ومثل شهر
ستانی بانو اخبرنا صادق بوقوع امر علمنا کونه لا محالة لم یختلف علمنا قبل وقوعه وبعد وقوعه
وانما الاختلاف فی الوقوع وانما وقع الاختلاف فی علمنا بالاشیاء لتغیر علمنا
لعدم الیقین والثبات ولانه عرض لا یبقی عندنا مذهب الاشعری والائمة فمنشاء
ذلک علیه عیاذا بالله التوفیق وفی کلام رد لما تابع له اللاقانی من ان للعلم تعلقین ازلی
وتنجیزی کما بینه فیما سبق والحق ما قاله الشهرستانی بان للعلم تعلقا واحدا ازلیا اذ
هو الالیق بعلم الله القدیم الذی لا یتغیر ولا یتبدل سیما والتعلق صفة نفسیة کما سیأتی
ان شاء الله تعالی والعلم القدیم لا یتصف بصفة نفسیة حادثة ولعل من صرح بالتعلق التنجیزی
الحادث للعلم وغیره من الصفات اراد به ما ذکرناه فیما سبق من تفسیر التعلق التنجیزی
وحاصله انه توجه الصفة علی الاثر یعنی ظهور ذلک التوجه القدیم بسبب ظهور ذلک الاثر
فقد سمی هذا المقدار بعضهم تعلقا اصطلاحیا ولا مشاحة فی الاصطلاح اه، قال
النابلسی قدس سره القدسی **اقول** ولکن هذا المعنی لا یستقیم الا فی الصفات المؤثرة کالقدرة
والارادة دون غیرها کالعلم والسمع والبصر وقد قال تعالی لنعلم ای الحزبین
احصی لما لبثوا امدا الا ان یقال ان تاثیر القدرة موقوف علی تاثیر الارادة وتاثیر
الارادة موقوف علی کشف العلم فله مدخل فی التاثیرات من جهة التوقف وان لم یکن مؤثرا
بنفسه فافهم وتأمل وقد صرح بان للعلم تعلقین الفاضل زیروی فی حواشی العقائد وکذلک
کمال الدین المقدسی فی شرح العقائد وکذلک القاضی البیضاوی فی تفسیر الکریمة المذکورة
وکذلک العلامة سعد الدین فی شرح المقاصد ثم اکثر الرد علی من قال من معاصریه بان للعلم
تعلقا واحدا وحمل المنقول فی ذلک علی بیان احد المتعلقین کما ذکر کل ذلک العلامة
النابلسی ثم اعقبه بالرد بما قررنا ۱۲ منه

ف ثم اعلم ان علمہ تعالیٰ غیر متناہ اما بمعنی انہ لا ینقطع واما بمعنی انہ لا یصیر بحیث لا یتعلق با المعلوم ویحیط بما ہو غیر متناہ کالاعداد والاشکال ونعیم الجنان الخ ۱۲ مطالب وفیہ

اقول تفسیرہ اللاتناہی بالمعنیین لیس لان معلوماتہ تعالیٰ غیر متناہیۃ بمعنی اللاتناہی اللا تفقفی حاش فحسب بل ہی غیر متناہیۃ بالفعل بل اذا ضربت غیر متناہ فی غیر متناہ مرات غیر متناہیۃ کان ذلک مقدار بعض علومہ تعالیٰ وانما وجہہ التفسیر نفی توہم الامتداد وانکفاف عن علمہ تعالیٰ الشامل بہذا البعد فان اللاتناہی انما یکون فی الکم المتصل اذ المنفصل وعلمہ تعالیٰ متعال عن ذلک فتبین ان المراد بلاتناہی العلم ہذا ان المعلوم غیر متناہ بالفعل وکذا الغفیۃ یجوز ویحیط بما ہو غیر متناہ کالاعداد الخ ۱۲

قولہ فیجب تخصیصہ بما عدا الباری سبحانہ اقول والحق عندی ان الآیۃ علی عمومہا القطعی واذ علم لا یشملہ تعالیٰ فی الاطلاق شرعی للابہام التنکیر التبعیض ۱۲

قولہ والعمدۃ فی اثباتہ الاجماع اقول بل ہو ثابت ببداہۃ العقل الغیر الالخف ثم ہو من ضروریات الدین فالاجماع فی الدرجۃ الثالثۃ کما بینتہ فی رسالتی سبحٰن السبوح عن عیب کذب مقبوح ۱۲

قولہ وقال نا قدرہ اراد فلاسفۃ الاسلام بالفعل سفینۃ ۱۲

قولہ خروج عن المعقول والجواب ان انتفاء التعلق اقول ہذا من نسیق المحض والقرر ہٰہنا ما فی الحدیقۃ الندیۃ انہ تعالیٰ لیعلم ازلا وابدا کل موجود ومعدوم کذلک یبصر ویسمع ازلا وابدا کل ما یکتسبی کسوۃ الوجود فی حین من الاحیان وقول ذلک لان مصحح الرؤیۃ ہو الوجود کما نص علیہ علمائنا فکل موجود فی شیٔ من الازمنۃ یصح ان یری فالہ یراہ ازلا وابدا بعدم حالۃ منتظرۃ ثمہ ولکونہ تعالیٰ متعالیا عن الزمان نسبتہ الی جمیع الازمنۃ علی السواء فلیس عندہ ماض وحال ومستقبل کما انہ تعالیہ عن المکان نسبتہ الی جمیع الامکنۃ علی السواء فلیس عندہ قریب وبعید ومتوسط فالزمان بجمیع ما فیہ حاضر عندہ وکذلک تعالیٰ یری

كل ما فيه وكذلك السمع وبالله التوفيق نعم ما لم يوجد ولا يوجد ابدا فلا يتعلق به السمع والبصر الا انه

ف اعلم انهم اختلفوا في تعلق السمع والبصر فظن ظان انه الاصوات والالوان فحسب وهذا قول

ساقط كما بينته بتوفيق الله تعالى في منبهة سبحن السبوح وذهب ذاهبون الى انه كل موجود

فتقبل بشرط وجوده فلا يكون الحادث مرئيا ولا مسموعا له تعالى قبل حدوثه وهذا ما ذكره

الشيخ يحيى الشاوي ورده عليه العلامة النابلسي فاتم وابلغ وعلى هذا يكون الحال كما

ذكر الشيخ المذكور حيث قال ان لهما تعلقين تنجيزيين احدهما قديم وهو تعلقهما بذاته تعالى

وصفاته والآخر تنجيزي حادث وهو تعلقهما بالحوادث بعد الوجود وليس لهما صلاحي لقول

الائمة كيفية ان حقيقة الانكشاف للصلوحي لها علما وسمعا وبصرا وادراكا اهـ ملخصا و

قيده بشرط الوجود بالفعل فعلى هذا لا يتعلقان بما هو معدوم دائما ويتعلقان ازلا بكل موجود

في شيء من الازمنة فعلى هذا يكون لهما تعلقان قديمان تنجيزي بكل موجود بالفعل وصلاحي

بكل ممكن بمعنى ان لو علم الله تعالى وجوده لابصره وسمعه وتعلق ثالث تنجيزي حادث بالحادث

بعد حدوثه واليه الاشارة في قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله وقيل بشرط الوجود

في علم الله سبحنه وتعالى فيشمل كل ممكن سواء وجد او لم يكتس كسوة الوجود اصلا بخلاف المستحيل

اذ لا حظ له من الوجود العلمي ايضا وانما يتعلق العلم به على جهة النفي المحض فعلى هذا يكون لهما تعلقان

تنجيزيان قديم بكل ممكن وحادث بكل حادث بعد حدوثه ولا يكون لهما تعلق صلاحي البتة

قال الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه ان الممكنات وان كانت لا تتناهى وهي معدومة فانها

مشهودة للحق تعالى من كونه يرى فانا لا نعلل الرؤية بالوجود وانما نعلل الرؤية بكون المرئي

مستعدا لقبول تعلق الرؤية سواء كان معدوما لنفسه او موجودا فكل ممكن مستعد للرؤية

فالممكنات وان لم تتناه فهي مرئية لله تعالى لا من حيث نسبة العلم بل من نسبة اخرى

تسمى رؤية كانت قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى ولم يقل هنا الم يعلم بان الله عليم و

قال تجري باعيننا وقال انني معكما اسمع وارى الى آخر ما افاده واجاد قدس سره

الملك الجواد وتمام الكلام على هذا في المطالب الوفية للعلامة النابلسي رحمه الله تعالى ١٢
قلت فعلى هذا القول الثالث الذي افاده الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه ورضي عنا به يكون تعلق
السمع والبصر اوسع من تعلق الارادة لوجهين الاول انهما يتعلقان بالواجب وصفاته
وهي لا تعلق لها الا بالممكنات والثاني انهما يتعلقان بالمعدومات الدائمة العدم ايضا في الازل
تعلقا تنجيزيا بخلافها حيث لا تعلق لها بهذه الا تعلقا صلاحيا وهو اوسع من تعلق القدرة بثلثة
وجوه الثالث ان القدرة لا تعلق لها تنجيزيا في الازل اصلا بخلاف السمع والبصر والله تعالى اعلم ١٢
قوله قالت المعتزلة كلامه تعالى حروف واصوات قلت مذهب جمهورهم اما الجبائي منهم
فمذهبه انه حروف وليس بصوت امام الحرمين في الارشاد وتقرير مذهبهم (اي المعتزلة) ان مذهب
جماهيرهم ان كلام الله تعالى اذا خلقه كان اصواتا تصرمت وانقضت والمتلو المحفوظ المكتوب
ليس بكلام الله تعالى وهذا مذهب كل من يتحقق من متأخريهم والمصير الى نفي كلام الله تعالى
اشنع والشنع من المماراة في صفة الكلام لما استشعر الجبائي ذلك وتحقق انه يلتزم
لو قال بهذا المذهب خرق اجماع الامة ابتدع مذهبا خرق فيه حجاب الهيبة وركب
جحد الضرورات وقال كلام الله تعالى يوجد مع كل قارئ ثم الكلام عنده حروف تقارن الاصوات
المقطعة على مخارج الحروف وليست هي اصواتا وزعم انها توجد عند الكتابة فاذا انسقت
الاحرف المنظومة والرسوم المرقومة وجدت حروف قائمة بالمصحف ليست الاشكال البادية
والاسطر الظاهرة (الى آخر ما نقل من مذهب الخبيث ثم شرع في رده فقال) ولعل نقل
هذا المذهب يغني اللبيب عن تكلف الرد اليه فانا نعلم باثبات حروف مغايرة للاصوات
مخروج عن قضية العقل وابداع مذهب لا شاهد له والحروف في تعارف العقلاء نفس
الاصوات المتقطعة الى آخر ما اطال واطاب في رده ١٢
فلاهل السنة والجماعة في هذه المسئلة ثلثة اقوال القول الاول وهو الذي كاد ان يقع
الاجماع عليه اعني نسبته للاشعري ان كلامه تعالى معنى كالقدرة والارادة قائم

بذاته تعالى وهذه الحروف والاصوات دلائل عليه محدثات فالقديم بذاته هو الكلام حقيقة ليس
بحرف ولا صوت قال السعد التفتازاني كلام الله صفة واحدة تكثرة الى الامر والنهي والخبر با
ختلاف التعلقات - وقال الشيخ يحيى الشاوي فكونه امرا او نهيا اوصاف الكلام لا اقسام
الكلام كالوصف الجسم بكونه قائما بذاته قابل للعرض متحيز ذا مساحة وتجسيم اوصاف نفسية
له فمختلفة لذلك الامر والنهي اوصاف غير الكلام مختلفة المعاني كالارادة واحدة وهي
مختلفة من حيث نسب الاضافات فتسمى سخطا وبعينها رضى ومحبته باعتبار كون فعل
الغير غير صواب او صوابا فكذا الكلام واحد ويسمى امرا ونهيا باعتبار متعلقه حيث كان مامورا به
او منهيا عنه فاختلافه من حيث متعلقاته لا من حيث ذاته حتى قيل انه حقيقة الخبر عن
المعلوم فان تعلق بواجب يسمى امرا او المحرم يسمى نهيا او بغير طلب يسمى خبرا فتعدد اسماء الكلام
من جهة متعلقاته كاسماء الرب من جهة وجود افعاله ثم قال فالكلام الازلي واحد لا كثرة
فيه باختلاف الخوارج وتضاد المعنى فقبل خلق آدم عليه السلام كان التعبير عن معلوم
الخلافة في ثاني الحال بقوله اني جاعل في الارض خليفة وبعد ارسال نوح عليه السلام
وانقضاء دوره كان التعبير عن معلوم رسالته انا ارسلنا فلو عبر عن حال موسى قبل وجوده
كان على صفة ما سيكون فان عبر عنه وهو بالواد المقدس كانت العبارة اخلع نعليك
انك بالواد المقدس والاختلافات كلها راجعة الى التعبير عن الكلام الذي هو على
وفق المعلوم حتى لو قدرنا لنفسنا نطقا عقليا سابقا على وجود المخاطب باقيا على ممر الدهور
كان المعبر عنه على حقيقة واحدة لا تتبدل والتعبيرات عنه على اقسام مختلفة لا تتماثل
بل لو قدرنا لنفوسنا نطقا عقليا مطابقا لادراك عقلي عاليا عن الدهور والزمان بحيث
نسبته الى الماضي والحال المستقبل نسبة واحدة لم شك ان الاختلاف لا يرجع
الى كثرة معان في ذاته بل انما يرجع الى ما يختلف بالزمان او لم تسمع البارى سبحنه قد اخبر
القديم في كتابه الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من حال عيسى عليه السلام

فیما سیکون فی القیمة لقوله انت قلت للناس اتخذونی وامی الٰهین من
دون الله قال سبحٰنک الآیة اولیس قد عبر عن المستقبل بالماضی ولو لم تقم الساعة
لکن لما کان القول الحق متعالیا عن الزمان کان ما سیوجد کانه وجد وکان نسبة الخطاب الیه
وهو فی ذلک الوقت کنسبة الاستواء الوقت الیه وهو فی هذا الوقت ومن امکنه ان
یرفع الزمان عن ضمیر قلبه بان علیه ادراک المعانی العقلیة وسهل علیه معرفة تعلق العلم الازلی
بالمعلومات والامر الازلی بالمامورات وعلم ان الاختلاف فیه راجع الی العبارة والتعبیرات
الی موخر ما بسط من الکلام فی هذا المقام **القول الثانی** وهو مذهب السلف قبل ظهور البدع
التی اخرجت الشیخ الاشعری الی القول الاول الذی ذهب الیه قال الشیخ محیا الشاوی
واما مذهب السلف فهو ان کلام الله تعالی حروف واصوات قدسیة علویة لا تشبه حروفنا و
اصواتنا قالوا لانه قد تقرر بالاتفاق ان ما بین دفتی المصحف کلام الله تعالی بالاتفاق
ان ما نقرؤه ونسمعه ونکتبه عین کلام الله فیجب ان یکون الکلمات والحروف هی بعینها
کلام الله ولما القرآن کلام الله غیر مخلوق وجب ان یکون الکلمات ازلیة غیر مخلوقة ثم ان
السلف قالوا لا نظن انظان بنا انا نثبت القدم للحروف والاصوات التی قامت
بالسنتنا وصارت صفات لنا فانا علی قطع بعلم افتتاحها واختتامها وتقطعها با
کتسابنا وافعالنا وقد بذلت السلف ارواحها وصبروا علی انواع البلایا والمحن
من المعتزلة الزمان دون ان یقولوا القرآن مخلوق —
الوجه ولم یکن ذلک علی حروف واصوات هی افعالنا واکتسابنا قولا وکلاما
حراما ثم انهم اجمعوا علی ان هذا القرآن هو کلام الله ولم یورد علی
البیان منهاج اجماعهم ولم یبحث عنهم هل اراد والقراءة ام المقروء والکتابة ام
المکتوب کما لم یبحث عن معرفة ذلک عنه وصحابة صلی الله تعالی علیه وسلم هل
اشرت الی الجسد ام الروح قالوا انه قد ورد

الوجہ الثانی التنزیل مجمعہ وتمت کلمت ربک صدقا وعدلا لا مبدل
لکلمتہ ولولا کلمت سبقت من ربک قل لو کان البحر مدادا لکلمت
ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمت ربی وللہ امر واحد وما امرنا الا واحدۃ
فاثبت لہ الامر واثبت لہ الوحدۃ واثبت الکلمات بلفظ الکثرۃ فلہ امر واحد وکلمات کثیرۃ
فامرہ ازلی بہ الخلق والفعل وکلماتہ ازلیۃ وکما ان سائر اوصافہ لا تشبہ کلماتنا وہی الحروف
فی سیدنا علیہ الی ان قال وقد وقف التفتازانی والعضد وجمع علی ما قالہ السلف وجعلوا الکلام
الاشعری راجعا الیہم بتاویل قال العضد لو لم یکن کلامہ بالحروف والصوت لزم ان ما بین دفتی المصحف
الخامس لیس کلام اللہ الا ان تسمیتہ کلام مجازا واصطلاحا وانہ خلاف الاجماع علی خلافہ ولازم
ان من انکر کونہ کلام اللہ اعنی القاعد ما فی مصحف لا یکفر لانہ انما نفی الا المجاز وذلک
باطل فثبت انہ کلام اللہ تعالی والمتاخرون الا ضربہ اخطاؤا فی فہمہم عن الاشعری
حیث قال ان الکلام الیمین معنی فہموا انہ اراد بالمقابل اللفظ مع انہ یطلق
علی ما یقابل الذات فیشمل اللفظ فیکون کلام الاشعری صادقا بکون کلامہ تعالی حرفا وصوتا
اذ لیس فی عبارتہ الا انہ معنی فیقتصر علی معنی انہ لیس بذات واللفظ لیس بذات ثم انہ لا
یلزم فیہ التقدم والتاخر الذی الزمہ المتاخرون علی کون کلامہ بالحروف والصوت لا سبق
انما التشبہ حروفنا واصواتنا ایضا وفینا انما وفینا التقدم والتاخیر۔
الکلف لاجل الترکیب الجسمانی واختلاف المخارج واللہ تعالی یتعالی کلامہ عن ذلک
والقول الثالث وہو مذہب فرقۃ من الحنابلۃ وذلک لان الحنابلۃ علی
فریقین الفرقۃ الاولی مذہبہم ہو مذہب السلف والثانیۃ ذہبوا الی ہذا القول الثالث
وہو ان الکلام اللہ تعالی ہو ہذہ العبارات المکتوبۃ فی المصاحف المحفوظۃ فی القلوب
المقروءۃ بالالسنۃ وہذہ الحروف والاصوات التی تنطق بہا وتخرج من افواہہا و
ان ذلک قدیم لمکلم اللہ تعالی بہ فی ازلہ فاوجب التشنیع علیہم من الاشاعرۃ غاثیہ

التشنيع والتسوية بينهم وبين الحشوية كما قال اللاقاني (ثم نقل اعني النابلسي التشنيع عليه عن اللاقاني والتفتازاني ثم قال) وقال الشيخ يحيى الشاوي واما مذهب بعض الحنابلة انه اي هذا المؤلف من حروف واصوات وصف الباري وهو قائم بذاته وهو الذي نقرؤه وهو حالة اتصافنا به قديم بل يكون المداد حادثا فاذا كتب به صار قديما وهذا مذهب الحشوية فهو غني عن ان يحتاج الى رده لبشاعته الظاهرة بمجرد تصوره وان كان جمهم وجلة السلف وحدث لكن السلف تنزهوا عن حديث هذه الحشوية اه وقد اعتذر عنهم الجلال الدواني رحمه الله في رسالة له صنفها في تحقيق مسائل علم الكلام حيث قال نحن نعلم انهم لم يعرفوا معنى القديم وتسموا نسبة الحدوث اليه انما انه او يكون منعهم عن اطلاق الحادث على المصحف وتوابعه لئلا يتوهم حدوث الكلام القائم بذاته تعالى كما ان الاشاعرة مع اعتقادهم ان الكلام اللفظي القائم بالقاري حادث وان اطلاق كلام الله تعالى عليه بطريق اشتراك الاسم يمنعون اطلاق الحادث عليه لئلا يتوهم حدوث الكلام النفسي القائم بذاته تعالى اه قلت وهو اعتذار حسن وقد رأيت انا في كتب بعض من ينسب اليه ذلك من الحنابلة انه ضرب لكون هذه الحروف والاصوات التي في المصاحف والالسنة والقلوب كلام الله تعالى حقيقة عندهم مثالا ليفهم منه مراده بذلك وهو ان الهلال اذا ظهر ليلة اول الشهر فراه انسان في الماء ~~الصافي~~ الصافي فانه يقول لصاحبه انظر الى هذا الهلال فتسميته الا حقيقة مع انهما ينظران الى ما ظهر لهما من الماء والصافي لا الى حقيقته ما جازت التسمية باسم الهلال بل كان يقول له انظر الى هذا الذي هو دال على الهلال او خيال هو الهلال ونحو ذلك فقد فهمنا من هذا المثال انهم لا يريدون بكون هذا المكتوب والملفوظ به بالحروف والاصوات كلام الله تعالى حقيقة عندهم ان هذه الحروف والاصوات التي هي قراءة القاري وانما لزمهم ما يقصد بالقراءة حرفا او ما ثبتا وى با صوات او حروفا قلنا ان هذه الالفاظ والحروف التي خرجت من افواهنا ليست مرادة لنا

لها من حیث دلالتها علی ما قصدت لہ وہو کلام اللہ تعالی فی کلام اللہ حقیقۃ اذ لیست ھی المقصودۃ فی ایرادہا والمقصود وراء ذلک ومتی امکن حمل کلام المسلم علی محمل حسن لا یظہر تخطئۃ بنسبۃ کلامہ الی البطلان وہنا امکن ان یحمل قول ہذہ الفرقۃ من الحنابلۃ المتاخرین علی ہذا المحمل لا سیما وہو صریح عباراتہم فی کتبہم فلا یجوز نسبۃ الخطاء الیہم و الجہل بل الخطاء علی من خطاہم واللہ علیم بالغیوب وہو المطلع علی سرائر القلوب اھ ملخصا من المناسب ذوقیہ ۱۲

قولہ واعلم انہ لم یظہر لی فرق بین النقص فی الفعل وقول الحسن والقبح بمعنی کون الشیء صفۃ کمال او نقص عقلیان بالاجماع وانما النزاع فیہما بمعنی استحقاق المدح والثواب او الذم والعقاب کما سیاتی ثم رأیت فی شرح المقاصد تنبیہ علیہ ہکذا ۱۲ ص ۱۰۱

ف

وعلمہ جل مع الکلام تعلقا لسائر الاقسام اعنی للواجب ومستحیل وجائز قد صح بالدلیل ۱۲ فرائد سنیہ والحاصل انہ یجب ان یعتقد ان علمہ تعالی وکذا کلامہ النفسی یتعلقان بجمیع الموجودات والمعدومات الواجبۃ والممکنۃ والممتنعۃ ومع ہذا کل واحد منہما لا تعدد فیہ ولا تکثر ۱۲

ف

قال بعضہم ان الفرق بین العلم والکلام اعتباری وہو خلاف ما یقتضیہ کلامہم من کونہ حقیقیا وذکر بعض الماتریدیین ان کثیرا من المحققین تحیروا فیہ وتصدی بعضہم لبیانہ فقال الفرق بین العلم والکلام ان الکلام النفسی یدرمہ قصد الخطاب اما مع النفس او مع الغیر بخلاف فانہ لا یکون فیہ ذلک ولو کان لصار کلاما فیعلم ذلک فانہ مما یعز وجود ۱۲ لکنز الفوائد شرح منظومۃ بحر العقائد وہما السید عبد اللہ بن ابراہیم بن السید حسن المیرغنی الحنفی لنبا الحنفی مذہبا قال فی آخرہ انتہی الکتاب بعون اللہ الملک الوہاب ضحوۃ الجمعۃ خامس رجب سنۃ الف ومائۃ واثنین وخمسین ۱۱۵۲ ۱۲ ص ۱۰۵

ف

فی الفصول المحررۃ فی اسماء اللہ تعالی المطہرۃ قال فی تعریف اسم الحکم انہ من حکم یحکم

وهو حاكم وحكم والحكم بضم الحاء وصف الحاكم ويدل على القول والاقتدار فلا بد وان يكون
تعالى متكلما ولا يصح ان يكون كلامه فعلا لانه يكون مخبرا عنه بفعل آخر ويتسلسل لانه اخبر عن
جميع افعاله وحكمها له بالوجود بفعل آخر ايضا لا العالم هكذا في الاصل ولعله يحكم له بالوجود الخ ١٢
يصح ان يخبر عن معلومه وما صح في حقه تعالى وجب لانه لا يتصف بجائز فيصح اسمه تعالى
الحكم اي كلامه يدل على فصله والله تعالى هو الحاكم بكل حقيقة ومعنى لان خبره الازلي متعلق بجميع
المعلومات وهو الموصوف بالقدرة على تنفيذ ما اراده وحكم به الخ ١٢ مطالب في بيان مستند الوجوب من البيانات

قوله دال التها على التصديق عادية اقول الذي يثبت بالمعجزة انه رسول الله حقا وانه صادق
في دعوى النبوة وان ما يقوله كلام الله فهو كلام الله اما اخباره بشيء فلا يحكم العقل بوجوب
صدقه فيه ما لم يعلم امتناع الكذب على الله اذ لو جاز الكذب عليه تعالى لجاز ذلك
في كل قضية واخبار الرسول بانه صادق ليس الا استند الى اخباره تعالى عن نفسه بانه
صادق ويمكن الكذب في هذا الاخبار ايضا تعالى المولى سبحنه وتعالى عما لا يليق بجنابه الاعلى ١٢
وقد وافق المحشي رحمه الله نص امام الحرمين في الارشاد حيث يقول اما الرسالة فانه تثبت دون
ذلك (اي بدون حاجة الى اثبات امتناع الكذب على الله تعالى) في الحال حوله
متعلق اثباتها باخبار يتصدى لكونه صدقا او كذبا فكان المرسل قال جعلته رسولا و
انشأت ذلك فيه انشاء ولم يقل انك مخبر عن ماض ومستقبل وذلك كسبيل قول القائل
وكلتك في امري واستنبتك لشاني فهذا انه كل ناجز يستوي فيه الصدق والكاذب
ومحصول القول فيه ان صيغة اللفظ وان كانت اخبارا فالغرض منها امر بانتداب
لشان وانتصاب لشغل والامر لا يدخله الصدق والكذب وآية ذلك ان الملك وان يقم
عليه ذنب وحلف فالفعل الذي فرضناه منه (وهو قيامه على سريره وقعوده) باستدعاء
من ادعى رسالته تصديق الرسول ويثبت الرسالة قطعا على الغيب من غير ريب
فعند التوقف لا يتوقف لشبهة على نفي الكذب من الجبار فاعلموه ولكن لا يثبت

صدق النبي بعد ثبوت الرسالة فيما يؤديه وينبه ويشرعه من الاحكام ويشرعه في
من الخلاف وهو هو ام لا مع القطع **البقاء** بتقدس الباري سبحنه عن الخلف والكذب فان
النبي يعتقد فيما يدعيه من صدق نفسه في التبليغ بتصديق الله تعالى اياه ومالم يثبت وجوب
كون تصديقه تعالى صدقا حتما لا يثبت صدق النبي في انبائه وليس تصديقه فيما يبلغه تفصيلا
بمثابة انتصابه رسولا فان حقيقته تنبيه ترجع الى الامر والاخبار عن صدقه فيما يخبر به يجوز
لكونه صدقا او كذبا اه **اقول** لكن في تنزيل اظهار المعجزة منزلة النصب والانشاء عندي
نظر فان الرسول يدعي الرسالة ثابتة لنفسه ثم يتحدى بالمعجزة فلو كانت انشاء النصب كانت
تكذيب الرسول فيما ادعى من ثبوت الرسالة قبل ظهورها فالصواب عندي جعلها اخبار
او نسلم انها تحصل به على عادة مطردة غير مختلفة من دون حاجة الى اثبات امتناع الكذب
وذلك كما يعلم من احوال من ادعى ذلك على الملك كاذبا فان الملك يشتد غضبه عليه فضلا
عن ان يجيبه الى ترك عادته في بشاشة وافتخار فاذا اجابه الملك الى ذلك ينقدح في كل ذهن
سليم صدقه فيما ادعاه سواء ثبت تحرز الملك عن الكذب اولا وهذا ظاهر جدا والحمد لله ١٢

ص ١١١ مطلب
قوله لا ايقان يتصل بطرفي المرئي من تعيين اقول هذا منقوض بالقرب ١٢

ص ١١١ ايضا
قوله من اصحابنا والمعتزلة اقول مراد من قال به من اصحابنا ان ذاته تعالى معلوم بالوجه
لا بالحقيقة كيف وهو معلوم اصلا لما امكن الايمان به تعالى والعلم به بدون تسليم الذي فالنزاع لفظي
وكيف يسوغ لعاقل ان يقول ان حقيقة ربه معلوم له مع انه لا يعلم كيف حقيقة نفسه ١٢

حاشيه
قوله بعد رجعته فيه تردد اقول لا محل للتردد فتوانى الله ان يحيط به ابدا ولعله ابدا وكان
الله بكل شيء محيطا ١٢

ص ١١٧ ايضا
قوله ولبعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين اقول وهو الحق الناصع والانكار محدودا
وهو انه بكل شيء محيط بهذا ندين ربنا تبارك وتعالى ١٢

ص ١٢٥
قوله عمر وكلام الصوفية في الاكثر والحق معهم لا ريب وعنهم حملنا الله من خدمهم بعظمة علمهم ١٢

قوله فاذا وجب الفعل بما ليس اختياريا له تطرق اليه نقض كما ترى معضلة عويصة لا تنحل بما
حل الافكار الا ان يشاء القدير المختار ولذا ترى السيد سكت عنها والعلامة بحر العلوم في
الفواتح التزم ونحوه جواب المصنف ص ٢٢٣ مصيبتها والعلامة خواجه زاده في تهافت الفلاسفة
زعم ان الارادة الازلية تعلقت بالفعل قصدا وبتعلق نفسها تبعا ويرد عليه انه لا يعقل
لزوم تقدم الشيء على نفسه واورده مولانا عصام يجب عنه بل جر الكلام الى شيء آخر وتبعه جلبي
في حاشية هذا الكتاب ج ا ص ١١٢ ثم اجاب بالتزام التسلسل في التعلقات لانها اعتبارات
وانحصاره كثيرة منه جلبي ص ١١٥ وليس بشيء كما نبه عليه هامش التهافت واجاب بعضهم
بصدور التعلق على وجه الصحة دون الايجاب ونظر رده في الفواتح واجاب صدر الشريعة
في التوضيح بان الارادة لا تعلل وانظر رده ايضا فيهما وبان التعلق مرة لا يحتاج ص ١٩١/٢
التعلق امر اعتباري لا يحتاج الى مؤثر وانظر ايضا رده فيها وفيما علقنا عليها وبان ارادة
الارادة نفسها وهو ظاهر البطلان فكيف يكون المحتاج عين المحتاج اليه كما في التلويح و
الفواتح والفصول البدائع بان تعلق ارادته قديم فلا يحتاج الى مؤثر كما يأتي عنهما وتكلم
فيه ثمه بعض الحواشي وبان حدوث التعلق لذات القدرة فلا يحتاج الى تعلق آخر حتى يتسلسل
كما المسعود الشرواني ص ١٤٣ وهو كما ترى فان القدرة القديمة كيف يحدث منها لذاتها حادث
ولا حول ولا قوة الا بالله ١٢

قوله مشابهة الايجاب هذا ما التزمه في الفواتح الرحموت وقال الايجاب من دون ايجاب نقص
يجب تنزيهه تعالى عنه والعبد الضعيف لا يفقه الفرق بينه وبين قول الفلاسفة ان الايجاب منه
لا عليه ويلزم عدم صحة الترك منه تعالى والتزمه ايضا في الفواتح ان صحة الترك نظرا الى
نفس القدرة اما نظرا الى الحكمة فلا وسبيل السلامة للانسان ان لا يتفكر في الله وصفاته
وافعاله ويؤمن به اجمالا كما هو باسمائه وصفاته وهذا يكفي ولله الحمد ١٢
وانظر هذه المباحث هذا الكتاب والصفحات المذكورة في دفعة الجلد الاول و

ج ا ص ۱۱۲ و ج ۲ ص ۹۶ و ج ۳ ص ۱۳۵ وشرح المقاصد وغيره من بحث الايجاب وتها
فت الفلاسفة للامام الغزالي من ص ۱۰ الى ص ۱۳ ولخواجه زاده ص ۶ الى ص ۱۵ والجلال
على العضدية ص ۱۰ الى ص ۱۲ وفيه بحث التسلسل الى ص ۲۱ والكلنبوي من بحث المقامات
ومن اول ص ۳۵۲ الى ص ۳۵۴ والتوضيح طبع قسطنطنية ص ۳۳۰ الى ص ۳۵۵ و
التلويح خصوصا ص ۳۵۲ و ص ۳۵۸ وفواتح الرحموت مع تعليقاتي على هوامشها ص ۱۸ الى
ص ۳۳ وتحرير الاصول ص ۹۳ و ص ۹۴ والمسايرة وتعليقات القاسم ص ۹۰ و ص ۹۵ الى
آخر بحث والفصول البدائع ص ۱۶۳ الى ص ۱۷۰ ومختصر الاصول ص ۲۰۴ الى ص ۲۰۵ ومفتاح
السعادة ص ۹۴ الى ص ۹۶ وشرح التجريد ج ۳ ص ۳۰۹ ۲

قوله الايجاب بعيدة ص ۱۵ وانظر رد كلام المحشوا ۱۲

قوله فلسائر الواديات نذا تشير اليه كلام شراح الفصوص واختاره في الفواتح الرحموت وزعم ص ۱۲۵
ان ترتب العقاب على المعصية كترتب الحمى على التخمة والحق ان المسألة جبل وعر لا يرتقى
نسأل الله السلامة ۱۲

قوله لا من الصدق فالمامور به المتصور الا المصدق ۱۲ ص ۱۲۶

قوله اذ لو صح ذلك في المسامرة نقلا عنه لعبارة المارة فانه اذ لو صح ذلك لوجب ص ۱۲۶
ارتضى بموت الانبياء عليهم السلام من حيث وقوعه صفة لهم وانه باطل اجماعا وبالله التوفيق
اهـ ويشبه ان يكون هذا من عند العلامة ابن ابي شريف لفخ خلطه بكلامه + شرح المواقف جلد ۲ ص ۱۴۲

قوله ان العبد ان لم يتمكن من الترك فذلك هو الجبر اقول تقدم هذا ج ۲ ص ۱۳۵ دليلا ص ۱۳۰
للمعتزلة ومر الجواب عنه بان الاضطرار بمعنى امتناع الانفكاك لا ينافي القدرة ۱۲

قوله جرت على غير من هي له سبحن الله تعالى عما هو دعو سبحنه ولك غيره ۱۲ ص ۱۳۱

قوله واسناد الاختلاف الى احوال البدن علم ان اهل الحق قالوا ان النبوة وهبية وانها ص ۱۳۲
لا تتوقف على استعداد في ذات الشخص فلا تنافي الا بالمشية وان تتوقف

عليه السلام دون المتشبه وخالفتهم الفلاسفة في المسألتين فجعلت النبوة عدة صفات
يمكن تحصيلها بالكسب ومنعوا حصولها لنفس الا لنفس تلك الاستعداد واحالوا هذا
الاختلاف في الاستعداد الى صفاء النفس في جوهرها وكدرها كما اشار اليه بقولهم ويؤيد
ما نرى النفس الخ فرد عليهم المصنف بان النفوس متحدة عندهم بالنوع فلا تختلف
في حد ذاتها صفاء يوجب النبوة واذا كانت لها بل كلما حصلت لكل نفس ان شاء الله تعالى خلا
فالكم فاجيب عن الفلاسفة بانه وان تحدث نوعا لكن ربما انها تحدث فمن جهة
يحدث الاختلاف في النفوس بحيث تجب النبوة تحصيلها لبعضها وتمتنع لبعض آخر فرده
الشارح بان هذا انما يبتني على القول بالايجاب وهو باطل ١٢

قوله وجه الاعجاز يجب ان يكون بحثا لمن ليشتغل به طلبه والعمر من اجل ومثال هذه ٤٧٩
الفضول الفضول واطالة المقال في هذيانات اهل الكفر والضلال قد اعلمناكم
اصحابه فيكون بالله تعالى كلامكم هذا ايها ابناء الكلام الا ترى كيف يرتب ليسرد الكلمات
الملعونة اوراقا ولا يالوا في نقلها شرطية الادب حتى يكون الذكر فيه اثقل من الجبال
على قلوب المؤمنين ويا ليته اذ كان فاعلا لا يذكر كل كلمة كلمة منها على شرط الادب و
انتسب كل كلمة ملعونة مستخفيها فانه لو فعل ذلك لخفت من ثقلها على قلوب
المؤمنين ١٢

قوله فلعل محمدا كان صلى الله تعالى عليه وسلم ١٢

قوله وكثير من الائمة الاعلام وعليه الجمهور وهو الحق المنصور ١٢

قوله فالمعنى ح ازامر باعدا انها دوانيدن ١٢ ١٨٨

قوله قال الشيخ العربي في الفتوحات المكية **مناصحة دينية** اقول اياك ١٩٦
وان تغتر بهذا واسمع قول الامام الجنيد العارف بحقيقة الجامع بين علم الشريعة ٢٠١
والطريقة وسيدي عبد الوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر اعلم يا اخي ان تقول -

قوله الاول انه تعالى اوعد بالعقاب على الكبائر اقول لوجوب العذاب سمعا لا عقلا ومنهم من يقول بوجوبه عقلا وهذا الدليل دليل الاولين كما لا يخفى وح لامساس به للجواب فانه اذا ثبت الوقوع ثبت الوجوب شرعا فالمولى الفاضل الماتن رحمه الله تعالى خلط الاوهيهنا والمولى الفاضل الشارح رحمه الله تعالى زاد تخليطا فى هذا المقام وقد منبر وحقق ونقح ووفق واوضح المرام و ازاح الاوهام المولى الفاضل سعيد الدين التفتازانى فى شرح المقاصد فعليك به فخذه ما يبين مبانا شافيا ويدرؤ المفاسد ١٢ ص ٢٠٧

قوله كيف وهما من الممكنات التى يشملها اقول هذه زلة فلم يغفرها الله تعالى له حيث وعد المتقدم ص ٢٢٦ ان الكذب محال بالاجماع اقول ولا حاجة الى ذلك فى الجواب فان امكانه انما استلزم امكانهما لمكان الاتحاد ولو لم يخبر المولى سبحنه وتعالى لما لزم من امكانه بل من وقوعه ايضا ولا اتحاد غير واجب فالاستحالة غير ثابتة والقاطع للنزاع ان ايات الوعيد كلها مقيدة بالمشية ليغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فلا كذب ولا خلف اما العفو عن الكفار فلا يجوز سمعا وعند بعض الماتريدية عقلا كما لا يجوز جميعا التعذيب بلا ذنب تنزيها له تعالى عن القاضى وال هذا اشار الامام التفتازانى فى شرح المقاصد ١٢

الا ترى ان ما علم الله وجوده يجب ان يوجد والا لزم الجهل لكن لا يخرج بهذا عن الامكان الذاتى لان العلم تابع للمعلوم وجود المعلوم الممكن لتعلق الارادة فلو لا تعلق الارادة بوجوده لما علم الله وجوده فلم يجب الحاصل ان هذا استحالة بالغير وامكان المحال بالغير لا يستلزم امكان المحال بالذات الذى صار ملزومه هذا المحال بالغير محال بالغير وهذا واضح جدا ١٢

قوله لكنا فيه الآن اقول لسنا فى السماء بل الآن فيها وان احاطت السماء بالارض ١٢ ص ٢٣٢ المسئلة الثانية

قوله واما عدم الوجوب فلما مر من انه تعالى لا يجب عليه شيء فكان له ان لا يثبت احدا على شيء ولا يدخل احدا الجنة بل كان له ان لا يخلق الجنة اصلا بل كان له ان لا يجعل دار الجزاء البتة نعم اذ قد وعد فوجب وقوع الثواب سمعا لا عقلا وذلك لانه ص ٢٠١

لو لم یقع لوجد الوعد لزم الخلف والکذب وھو محال عقلا لکونہ نقصا فھذا الممکن لکونہ مستلزم
مستلزم المحال لا بالذات لا لذاتہ بل لعارض الوعد الذی لم یکن واجبا علی اللہ
سبحنہ وتعالی صار محالا بالغیر فثبت ان لا وجوب علی اللہ تعالی وان لا خلف فی وعدہ
جائزا عقلا ہکذا ینبغی ان یفہم ہذا المقام بتوفیق الملک العلام سبحنہ وتعالی ۱۲

قولہ بل یمدح بہ لانہ کرم واذا کان کذلک کان عدم المشیئۃ ملحوظا فی الوعید بدلالۃ الکرام
علیہ بلا لزوم الکذب وان لم یقع ما اوعد بہ نعم حیث اخبر بالوقوع حتما فہذا الکذب یقع الخبر
تصدیقا للقول مع جواز العدم بالنظر الی الذات ۱۲

قولہ عند العقلاء اقول لا شک انہم مجمعون علی جواز العفو عن الکبائر غیر الکفر بلا توبۃ بل علی
وقوعہ وکذا مجمعون علی امتناع الکذب من المولی سبحنہ وتعالی وکذا مجمعون الا قلیلا علی
جواز العفو عن الکفر عقلا وعدم جوازہ شرعا اذا عرفت ہذا فالوعید وعیدان وعید الکفار
خلیا ووعید العصاۃ اما وعید الکفار فلا یجوز الخلف فیہ شرعا بالاجماع ویجوز عقلا عند الجمہور
فلا محل لہذا النزاع فیہ واما وعید العصاۃ فلہ صورۃ وحقیقۃ اما الصورۃ فالوقوع من
دون تعرض للتقیید واما الحقیقۃ فالتقیید بالمشیئۃ بدلیل نصوص متکاثرۃ فبالنظر
الی الحقیقۃ لا معنی للخلف وبالنظر الی الصورۃ لا محید عن الخلف بل ہو واقع اجماعا
فاذن النزاع لفظی فمن قال بالخلف نظر الی صورۃ الوعید من دون لحاظ التقیید ومن قال
بالعدم نظر الی الحقیقۃ وہذا الذی ذکرتہ بتوفیق اللہ تعالی لا ینبغی ان یختلف فیہ اثنان
من اہل السنۃ فالنزاع اما لفظی او فی جواز اطلاق لفظ الخلف وح فراجح ما علیہ المحققون
وہو النفی نظرا الی آیۃ ما یبدل القول لدی ۱۲

ثم رأیت بحمد اللہ تعالی الامام المحقق العلامۃ ابن امیر الحاج جنح الی ہذا سواء بسواء فی
حلیۃ شرح المنیۃ بحث الدعاء فی الصلاۃ قبیل التوجیہ ۱۲

قولہ ولا حیاء فی جواز النقص اقول لکن یرد علیہ قولہ تعالی کنتم امواتا فاحیاکم

سبحانہ

ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه تحشرون ۱۲

قوله والاحياء في اطوار النطفة اقول النظر مع قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم وقال تعالى في الاصنام اموات غير احياء ۱۲

قوله منها قوله في سعد بن معاذ اقول ما اثقل على قلبي ذكر هذا الحديث في بحث العذاب ص ۲۱۶
ولقد كنت في غنى عنه لشذ الاحاديث في الباب لا تحصى لكثرتها ۱۲

قوله فلا وجه للتكفير اللهم بوجهك الكريم الحياذ من الزيغ والطغيان هذه زلة من العالم ص ۲۵۹ حاشیہ مطبوعہ مصر
زلة فاحشة لا تحصلها البحار وقد تجشم لتاويله العارف النابلسي رحمه الله تعالى في الحديقة
الندية ج ۱ ص ۹۸ وعلقنا عليه رده نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة نسأل
الله السلامة بنبي تهامة صلى الله تعالى عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۱۲

قوله فمن قبيل الاحاد فلا يكفر المسلم بالكار اقول هذا خطأ والله بل الاحاديث الواردة ص ۲۶۸
في الفضل الخلفاء الاربعة والسبطين الكريمين وامي المؤمنين الكبرى والصديقة والسيدة
البتول وغيرهم رضي الله تعالى عنهم متواترة المعنى قطعا ولكن الامران الفاضلين المرحومين الماتن
والشارح رحمهما الله تعالى لما قلة اعتنيا بالحديث ليشهد كلامهما في غير ما مقام كما
لا يخفى على العارف البصير ولله الحمد ۱۲

قوله فهذه الصفات لم يذكر ان الاسلام وهو شرط بالاجماع ولا يخفى يكفي منا لعدل فقد ص ۲۶۵ مطبوعہ
يعد الكافر عدلا بحسب دينه الباطل اي لا يكون داعرا فاجرا كذابا في المعاملات كما ذكروه
في الشهادات ۱۲

قوله او الخمس بدونها ۱۲ منه

قوله التي هي الثمان مع اختلاف اول ۱۲ منه

قوله بالاجماع اي باجماع اهل القبلة كلهم لم يخالف فيه المنبتة ولا الضالون ۱۲

قوله وفيه على الاول كان يرد على جعل الاشارة الى الثمان ان الثلاث الاول تقدر

فیہا خلاف البعض فکیف یقول انہا مشروطۃ بالاجماع فاجاب الشارح ان ذلک لعدم الاعتداد بالخلاف ۱۲

قولہ اشارۃ الی ان القول لے کون الاشاعرۃ الی الثمان ۱۲

قولہ لعدم اشتراط الثلاث اول اقول ہذا البعید محل البعد فان الخلاف فی نفس اشتراط الاجتہاد قوی بل عدم اشتراطہ ہو الحق فالاشارۃ الی الخمس وعلیہ یدل السیاق فانہ بدأ الکلام بنقل مذہب الجمہور ولم یدع الاجماع ثم نقل الخلاف ثم ذکر ما لا خلاف فیہ فقال نعم یجب الخ فلا اشارۃ الا الی ہذا ۱۲

قولہ فی اشتراطہا خلاف ای لم یجمع علیہا اہل القبلۃ سواء کان الخلاف من المبتدعۃ کما فی شرح الفرشیۃ او من اہل السنۃ کما فی الاربعۃ بعدہا ۱۲

قولہ والاجماع علی ان غیرہ کابی بکر ودعوی الاجماع مردود عند من لہ اجارۃ نظر فی الاحادیث علی ان حدیث اعطاء الخاتم لم یثبت بعد ما لا قادح فیہ ۱۲

قولہ منع صحۃ الحدیث ودعوی الضرورۃ الحق صحتہ وقد رواہ کما قال احمد عن النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ثلثون صحابیا ۱۲

قولہ لطلب الاسلام محمدا صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ۱۲

قولہ بلا ایجاب بل باختیار لعل ہنا سقطا فان الفلاسفۃ قائلون بالایجاب ۱۲

قولہ لزم المحال عند الجہال ۱۲

قولہ فی الواجب الامر ۱۲

قولہ وابراہیم لعلہ سقط من ہنا لفظۃ عم ای وعم ابراہیم ۱۲

قولہ غیر الانبیاء جوزوا لا لتسمیۃ بحجۃ قابل الا انفر ۱۲

قولہ المفسرین دعوی الاتفاق غلط ۱۲